

الرياضة الدولية

نجوم الـ NBA وكرة القدم: من الاكتشاف إلى

تخطت علاقة لاعبي الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة مع كرة القدم مجرد اكتشاف اللعبة الشعبية الأولى في العالم إلى الإلمام التام بها ومتابعتها عن كثب، وذلك على عكس الصورة السائدة للاعبين الـ«أن بي أي» في الماضي التي كان فيها هذا العالم مجهولاً بالنسبة إليهم

حسن زين الدين

لم يُعرَف عن «أسطورة» كرة السلة الأميركي مايكل جوردان أنه كان يحب كرة القدم، وربما لم يكن «أم جاي» يعلم الكثير عن اللعبة أو قد شاهد مباراة لها. كل ما يربط هذا اللاعب التاريخي بكرة القدم صورتان «تسويقتان» لا غير التقطتا له، للمفارقة، عام 2006 خلال زيارتي عمل لمدينتي برشلونة الإسبانية وميلان الإيطالية: الأولى مع النجم البرازيلي المخضرم رونالدينييو، لاعب «البرسا» السابق، والثانية مع النجمين السابقين لآينتر ميلانو ماركو ماتيراتزي والبرتغالي لويس فيغو. يمكن القول إن جوردان كان عينة من حقبته (الثمانينيات والتسعينيات) وما قبلها لعلاقة لاعبي الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين المنعدمة بكرة القدم، حيث كان العثور على لاعب سلة واحد يعشق ويتابع كرة القدم الأوروبية على وجه الخصوص أمراً نادراً لكي لا نقول معدوماً، وهو إن حصل فقد كان بمثابة «الحلم» لأي متابع للعبة الشعبية الأولى في العالم.



تعزف لبيرون جيمس إلى الكرة عبر فريق ليفربول

التواصل الاجتماعي والشاشات وبطبيعة الحال، فإن هذا الواقع انسحب على نجوم السلة، حيث بات «اكتشافهم» لكرة القدم أسهل وحتى إنهم تخطوا هذه المرحلة إلى عشق الكرة والمتابعة الدقيقة لها والمعرفة الشاملة بها، وبات، بالتالي، العثور على نجوم في الـ«أن بي أي» معجبين بالكرة أمراً أسهل.

ولعل كوبي براينت، نجم لوس أنجلوس لايفرز، يعتبر حالياً أكثر لاعبي السلة الأميركيين تعلقاً بكرة القدم. تصريح براينت أول من أمس الذي أشاد فيه بمنتخب ألمانيا المتوج بطلاً للعالم وبنجمه المعتزل دولياً، ميروسلاف كلوزه، معتبراً أن ما فعله في مونديال البرازيل بسن 36 عاماً «بعد إعجازاً» وبزميله الحارس مانويل نوير، ليس بجديد، إذ إن الإطالات الكروية لبرايانت باتت لا تعد ولا تحصى. ولا يخفي براينت أن تعرفه إلى الكرة قديم، ويعود إلى طفولته عندما استقر لفترة مع عائلته في إيطاليا حيث لعب والده

كرة السلة هناك ليتعلق بفريق ميلان العريق وبنجمه وقتذاك الهولندي ماركو فان باستن، وقد زار مقر تدريبات الأخير «ميلانيلو» في العام الماضي. إلا أن براينت، وإن حافظ على مكان في قلبه لميلان، فإنه غرق لاحقاً في عشق برشلونة الإسباني ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي وصفه في إحدى المرات بـ«الخارق». ولم يتوان براينت، الذي يدأب على متابعة مباريات المونديال منذ عام 2006، عن استعراض مهاراته

يعدّ كوبي براينت أكثر المتعلقين بكرة القدم (أرشيف)

شارك حتى في حصص تدريبية مع إنتر ميلانو وميلان ونيويورك ريد بولز الأميركي الذي يرتبط فيه بعلاقة صداقة متينة مع النجم الفرنسي المخضرم تييرري هنري. أما فريقه المفضل و«فريق العائلة»، كما يصفه، فهو توتنهام هوتسبر الإنكليزي الذي تعلق به، لأن والده

الكروية في الملعب عام 2011 قبل انطلاق مباراة ودية بين «البرسا» ومانشستر يونايتد الإنكليزي في الولايات المتحدة. الحال مع المخضرم الكندي ستيف ناش يبدو مشابهاً لزميله في لايفرز براينت، فهو من العاشقين القدماء لكرة القدم ومزاويلها، وقد

نشأ في هذه المنطقة في لندن. وعند الحديث عن الـ«أن بي أي»، فإن الأنظار تتجه، بطبيعة الحال، إلى لبيرون جيمس، العائد من ميامي هيت إلى كليفلاند كافالييرز. جيمس تعرف إلى كرة القدم من بوابة أحد أكثر الأندية شعبية في العالم، هو ليفربول الإنكليزي،

سوق الانتقالات

بداية الحرب بين الجماهير المدريدية مع وصول نافاس إلى مدريد

دورتموند الألماني، إضافة إلى البرتغالي لويس ناني، والبرازيلي أندرسون، وويلفريد زاها. بدوره، بات ليفربول قريباً من التعاقد مع الإسباني البرنو مورينو لاعب إشبيلية مقابل 16 مليون جنيه إسترليني. وفي سياق آخر، بدأت الحركة ناشطة على خط إنتر ميلانو الإيطالي، حيث أفادت تقارير صحافية بتوصله إلى اتفاق رسمي مع كارديف سيتي الإنكليزي يقضي بانتقال مدافع الأخير التشيلياني غاري ميديل إلى صفوفه مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. في المقابل، اقترب النجم الجزائري سفير تايدر من ترك انتر للانضمام إلى ساوثمبتون الإنكليزي على سبيل الإعارة.

الصحف الرياضية الأساسية مثل «سبورت» و«إل موندو ديپورتيفو» و«ماركا» أن برشلونة يريد ضمّ مدافع بايرن ميونخ الألماني جيروم بواتنغ، إلا أن مدرب «البرسا» السابق وبايرن الحالي جوسيب غوارديولا سارع إلى نفي هذه الأنباء، مؤكداً بقاء المدافع الأسمر في صفوفه، بقوله: «ما أعلمه هو أن بواتنغ باق مع بايرن ميونخ بنسبة 100%». وبزرز أمس ما نقلته صحيفة «ذا دايلي ميور» الإنكليزية، التي أكدت أن المدرب الهولندي لويس فان غال قرر الاستغناء عن 5 لاعبين في فريقه مانشستر يونايتد، هم البلجيكي مروان فلايني، الذي ربطته أنباء بالانتقال إلى نابولي الإيطالي. أما الثاني، فهو الياباني شينجي كاغاوا المتوقع عودته إلى بوروسيا

قدم ريال مدريد الإسباني أمس حارس مرماه الجديد كايبلور نافاس، في حفل شهد صراعاً بين جماهيره، التي قدر عددها بحوالي 10 آلاف. وفي التفاصيل، أنه خلال كلمة رئيس النادي فلورنتينو بيريز، هتفت شريحة من الجماهير قائلة «كابلور - دييغو»، في إشارة إلى رغبتها في أن يكون نافاس ولوبيز هما الحارسين في الفريق خلال الموسم المقبل، ما يعني بيع إيكير كاسياس. وردت شريحة أخرى من المشجعين على هذه الهتافات بصافرات الاستهجان، ثم تواصلت المنافسة من جديد بعد كلمة الرئيس، بهتاف اسم لوبيز مقابل الهتاف باسم كاسياس. وفي إسبانيا أيضاً، كانت قد ذكرت



نافاس لدى تقديمه أمس أمام وسائل الإعلام (جيرارد جوليان - أ ف ب)